الخدمات التعليمية والثقافية في مدينة كربلاء

(١٩٦٨-١٩٧٩م)

الأستاذ المساعد الدكتور

عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي

كلية التربية للعلوم الإنسانية-

جامعة كربلاء

sarij078026@gmail.com

المدرس المساعد

زهراء رمزي صاحب

كلية التربية للعلوم الإنسانية-

جامعة كربلاء

zahraalogaili@gmail.com

الملخص

تعد مدينة كربلاء منذ القدم مدينة العلم والعلماء والمدارس العلمية الحوزوية والحلقات الدراسية ذات الطابع الديني، وكانت القراءة والبحث والدراسة من حيثيات الحياة اليومية الكربلائية مما يدل على اهتمام الكربلائيين بالحركة العلمية والثقافية العامة، وازدهرت الحياة العلمية خلال المدة (١٩٦٨-١٩٧٩م) بشكل ملحوظ حيث لقي التعليم بفروعه كافة (الابتدائي، الاعدادي، المهني)، اهتمام الدولة آنذاك خاصة بعد صدور قانون التعليم الإلزامي واقبال الناس على تسجيل أولادهم وتوفير المستلزمات والخدمات التعليمية لهم كافة، ولقد افتتحت العديد من المدارس الحكومية والمعاهد ودور المعلمين ايضاً، وانخفضت نسبة الامية بشكل كبير خلال هذه الفترة.

الكلمات المفتاحية: خدمات، تعليم، ثقافة.

Educational and cultural services in the city of Karbala (AD 1968-1979)

Asst. Prof. Dr.

Uday Hatem Abdul-Zahra Mafraji

College of Education and Human Sciences-Department of History-Karbala University

Researcher

Zahra Ramzi Saheb

College of Education and Human Sciences-Department of History-Karbala University

Abstract

The city of Karbala has been the city of science, scientists, scientific schools, religious schools and seminars of religious nature. The reading, research and study of the daily life of Karbala, which shows the interest of the Carillion scientific movement and cultural public and flourished scientific life during the period (1968-1979) Its branches (primary, preparatory, professional) were of interest to the state at the time, especially after the promulgation of the Compulsory Education Law and the demand for registration of their children and the provision of all educational supplies and services. Literacy also dropped significantly during this period

Keywords: services, education, culture.

المقدمة

شهدت الفترة (١٩٦٨-١٩٧٩م) من تاريخ مدينة كربلاء تطوراً ملحوظاً في الخدمات التعليمية والثقافية وذلك بسبب تزايد الوعي الفكري والثقافي لدى المجتمع الكربلائي وارتفاع نسبة المتعلمين والقضاء على الجهل. جاء اختيارنا للحقبة التاريخية الممتدة بين عامي (١٩٦٨-١٩٧٩م) لاعتبارات عديدة منها ان عام ١٩٧٦م شهد تشريع قانون التعليم الالزامي وتطوير المؤسسات التربوية والتعليمية وبناء المدارس، وأُجريت عمليات واسعة لمحو الأمية واصدار الدولة العديد من القوانين الخاصة بتطوير العملية التربوية.

تم تقسيم موضوع البحث إلى ثلاثة محاور، خصص المحور الأول لمناقشةمؤسسات التربية والتعليم الدينية والحكومية، بينما تناول المحور الثاني المكتبات، وتطرق المحور الثالث إلى الصحافة الكربلائية.

اعتمد البحث على العديد من الرسائل والأطاريح الجامعية والدوريات والكتب العربية التي تناولت في مواضيعها تاريخ التعليم في مدينة كربلاء، ومن هذه المصادر كتاب سعيد رشيد زميزم (تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً)، ولم يقل أهمية عنه كتاب سلمان هادي آل طعمة، (كربلاء في الذاكرة) وكتاب لمى حسين الركابي (تطور التعليم في لواء كربلاء ١٩٥٨-١٩٦٨م) كما تم استخدام العديد من التقارير الإحصائية التابعة لوزارة التربية والتي شملت أعداد المدارس والطلبة خلال المدة (١٩٦٨-١٩٧٩م).

اولاً: مؤسسات التربية والتعليم الدينية والحكومية

١. التعليم الديني:

اشتهرت مدينة كربلاء بمدراسها الدينية المنتشرة في أرجائها الامر الذي يؤكد على تقدم وتطور الحركة الفكرية الدينية في هذه المدينة المقدسة حيث كان يقدم الى كربلاء الآلاف من الطلبة الذين عشقوا العلم فأخذوا يتدفقون على مدينة الحسين عليه السلام عبر السنين ومن مختلف الدول الإسلامية لينهلوا العلم والفقه واصول الدين ويتعلمون على أيدي أمهر وأشهر العلماء ورجال الدين الذين يسكنون المدينة تيمناً وتبركاً بمرقد الإمام الحسين عليه السلام، حيث كانت أروقة الروضة الحسينية الشريفة عبارة عن مدارس واسعة، وكان العشرات من العلماء والأساتذة يقيمون في الصحن الشريف ويعطون الدروس لمئات الطلبة الوافدين على كربلاء ليتعلمو مبادئ الشريعة الإسلامية ومن ثم يغادرون الى بلدانهم لنشر هذه التعاليم السمحة بين أبناء بلدانهم[١].

ومن أبرز المدارس الدينية التي تأسست خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٩م) هي المدرسة الحسينية للعلوم الدينية التي أسسها الشيخ محمد حسن النائيني[٢] عام١٩٧٠م، وهي مقابل حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بطرف المضيف وهدمت بعد أحداث عام١٩٩١م[٣].

٢. التعليم الحكومي:

تبدأ مراحل التعليم في العراق بالتعليم الابتدائي وتكمن أهميته في إعطاء أسس عامة في القراءة والكتابة ومبادئ الصحة والواجبات الوطنية لأبناء الشعب جميعاً، فضلاً عن تزويدهم بأساسيات التربية والثقافة وجعلهم مواطنين سليمي الجسم والعقل والخلق، فضلاً عن اكتشاف مواهبهم الكامنة وتوجيههم بما يتناسب مع هذه المواهب والقابليات، وبعد حدوث ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م أقدمت حكومة الثورة على العناية بالتعليم الابتدائي بصفة خاصة من المؤسسات التعليمية التي تأتي بعد مرحلة رياض الأطفال وتم إيصال التعليم إلى جميع المدن والقرى في العراق، ووضعت وزارة التربية قانون التعليم الإلزامي المرقم (٢٩) لسنة ١٩٥٨م[٤] حيث أولى المسؤولون اهتماماً خاصاً بالتعليم والثقافة عموماً. ومن أهم إنجازات هذه الفترة هو زيادة المعاهد التربوية، وكان أول اجراء اتخذته حكومة العهد الجمهوري هو اصدار قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٣٩) لسنة ١٩٥٨م الذي قسَّم التعليم الى ثلاثة أقسام: الابتدائي والثانوي والعالي وحدد القانون مدة الدراسة الابتدائية بست سنوات والثانوية بخمس سنوات، أما فيما يخص الدراسة الجامعية فإنها لا تعتبر شهادة عالية مالم يحصل عليها حاملها بعد دراسة مدتها ثلاث سنوات فأكثر وفتح المدارس المهنية التي مهمتها نشر التعليم المهني[٥] وتطورت المؤسسات التربوية والتعليمية في العراق خلال المدة (١٩٦٨-١٩٧٩م) في عهد حكم أحمد حسن البكر وبنيت جامعات عديدة وتوسعت الدراسات العليا وأُجريت عملية واسعة لمحو الأمية ولم تطل السنة ١٩٧٩م حتى كان العراق خالياً من الأمية[٦] حتى ان منظمة اليونسكو أعلنت سنة ١٩٧٧م خلو العراق من الأمية وان التعليم في العراق أصبح يضاهي التعليم في الدول الإسكندنافية[٧].

قامت الوزارة بوضع المناهج التربوية الدراسية للصفوف الابتدائية وأقبل العديد من التلاميذ على التسجيل ونظراً لتزايد أعداد التلاميذ المسجلين في المدارس قامت الوزارة بمناشدة الحكومة لمعالجة مشكلة استيعاب التلاميذ وإيجاد الحل عن طريق بناء مدارس جديدة[٨].

واخذ التعليم الابتدائي بالتطور فقد صدر نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨م والذي نص على أن تكون المدارس الابتدائية نهارية ذات دوام كامل ويجوز الاستثناء من ذلك عند الضرورة وبصورة مؤقتة في حالة ازدحام الصفوف ودعم توفير البناء لاستيعاب جميع الأطفال مع مراعاة الظروف المحلية وان التعليم في المدارس الابتدائية بالمجان وتزويد وزارة التربية التلاميذ بالكتب المدرسية وان تتخذ الإدارة المحلية التدابير اللازمة التي تؤمّن كساء المعوزين وتغذية المحتاجين مجاناً وفتح المدارس المختلطة وأن لا يقل عدد التلاميذ في الصف الواحد عن عشرين ولا يزيد عن أربعين تلميذاً[٩].

تم إحداث تغييرات جذرية في نوعية التعليم وتحسين مستوياته وأساليبه خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٩) وبدا ذلك واضحاً في تزايد أعداد المدارس في مدينة كربلاء فلقد بلغ عدد المدارس خلال الفترة

(١٩٧١-١٩٧٢م) (١٩٢) مدرسة[١٠] وتزايد هذا العدد حتى وصل عام (١٩٧٤-١٩٧٥م) إلى (٢٥٧) مدرسة[١١].

أما بالنسبة لأعداد الطلبة فلقد بلغ عدد الذكور خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٢م) (٣٣٥٣٤) طالباً اما الإناث فلقد بلغ عددهم (١٤٢١٤) طالبة[١٢].

وتزايد هذا العدد بالنسبة للذكور عام ١٩٧٤م حتى بلغ (٣٦٣٠٧) والإناث(١٦٨٦٧)[١٣] وارتفع فيما بعد حتى وصل عام ١٩٧٧م الى (٢٧٧٣٣) بالنسبة للذكور، والاناث (١٧٠٥٩)[١٤].

وفي الجدول رقم (١) توضيح لأعداد المدارس الابتدائية والتلاميذ خلال المدة (١٩٦٨-١٩٧٩م) في مدينة كربلاء[١٥]

السنة	عدد المدارس	عدد الطلاب الذكور	عدد الطلاب الأناث
١٩٦٨ - ١٩٦٩	١٧٨	ـــــ	ـــ
١٩٦٩ - ١٩٧٠	١٨١	٣٣٥٣٤	١٤٢١٤
١٩٧٠ - ١٩٧١	١٨٦	٣٣٣١١	١٤٠٦٧
١٩٧١ - ١٩٧٢	١٩٢	ـــــ	ـــ
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٢٠٣	٣٦٣٠٧	١٦٨٦٧
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٢٤١	٣٩١٤٧	٢١٠٤١
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٢٥٧	٢٥٢١١	٤٢١٥٩
١٩٧٥ - ١٩٧٦	١٦١	ـــــ	ـــ
١٩٧٦ - ١٩٧٧	١٦٤	٢٧٧٣٣	١٧٠٥٩
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١٧٧	ـــ	ـــ
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٢٠٥	ـــ	ـــ

يجب إيجاد إجابة وافية لتناقص أعداد المدارس فمثلاً في ١٩٧٥ كان عدد المدارس (٢٥٧) مدرسة، ونزول العدد الى (١٦١) مدرسة في سنة (١٩٧٦) ما السبب؟

نلاحظ من خلال هذا الجدول اهتمام الدولة بالتعليم وافتتاح العديد من المدارس الابتدائية خاصةً بعد صدور قانون التعليم الالزامي وإقبال العديد من الناس على تسجيل أبنائهم، ونشر الوعي الفكري والثقافي في المجتمع الكربلائي، ويبدو ذلك واضحاً فقد ارتفع عدد المدارس الابتدائية إلى (٢٠٥) مدرسة خلال مدة البحث وتزايد أعداد الطلبة من الذكور والاناث، فضلاً عن اهتمام الدولة بالتعليم، إذ كان ضمن مشاريع الدولة التنموية آنذاك.

وبعد الانتهاء من التعليم الابتدائي ننتقل إلى التعليم الثانوي الذي ينحصر بين مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم العالي، وأن الهدف من التعليم الثانوي هو تحقيق الاكتفاء العلمي والمهني للطلبة في حياتهم العملية المنتجة ولمتابعة دراستهم العالية في الجامعات وبعد مزجه لاكتشاف قابليتهم وميولهم للحصول على مزيد من التخصص في ميادين المعرفة العلمية.

انقسمت الدراسة في المرحلة الثانوية إلى قسمين الأول هو الدراسة المتوسطة وتنحصر وظيفتها في إعداد الطلبة لينالوا قدراً أوسع من المعلومات التي حصلوا عليها في المرحلة الابتدائية، اما القسم الثاني فهو الدراسة الإعدادية ويبدأ التخصص فيها الى أحد الفرعين العلمي والأدبي ويحق للمتخرج فيها

الدخول في الجامعة ذات الاختصاصات العلمية والإنسانية. أصبحت مدة الدراسة الثانوية ست سنوات في العام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨م) بعد أن اضيفت سنة ثالثة للمرحلة الإعدادية من التعليم الثانوي وأصبحت المرحلة الإعدادية ثلاث سنوات، تكون السنة الأولى عامة (الرابع العام) ويكون التخصص في الصفين الخامس والسادس الاعدادي، والعلمي والادبي. ويتلقى طلاب المدارس الثانوية خلال مدة البحث دروساً في مختلف العلوم الحديثة الإنسانية والعلمية[١٦].

لقد طرأ تحسنٌ تدريجيٌ على أعداد المدارس الثانوية في العراق عامةً ومدينة كربلاء خاصةً وذلك بسبب ازدياد أعداد الطلبة الراغبين بالدراسة وارتفاع معدل النمو السكاني في عموم البلاد، وايضاً تحسن الوضع الاقتصادي بعد تأميم النفط[١٧] وصدور قانون مجانية التعليم الذي شمل الكتب المدرسية والنشاطات الاجتماعية والرياضية في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٠٢) في ٧ شباط ١٩٧٤م[١٨].

قامت وزارة التربية بتوجيه الإدارات المحلية للمحافظات بفتح العديد من المدارس الثانوية وتوفير الملاكات التدريسية خلال هذه الفترة فلقد تزايدت أعداد الطلبة المقبولين في المرحلة الثانوية بشكل ملحوظ في مدينة كربلاء، وتزايدت أعداد المدارس أيضاً فلقد بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة كربلاء منذ عام (١٩٦٨-١٩٧٢م) (٤١) مدرسة[١٩]، وتزايد هذا العدد عام (١٩٧٥م) ليصبح (٥٢) مدرسة[٢٠] أما بالنسبة لأعداد الطلبة الذكور في هذه المدارس فلقد وصل عام١٩٧٢م إلى(١١٥٠٦) طالب أما الإناث فلقد وصل عددهن إلى(٤١٠١) طالبة[٢١] وانخفض هذا العدد حتى وصل عام(١٩٧٧م) إلى (٨٠١٧) طالب و(٣٢٨١) طالبة بسبب اضطراب الأوضاع السياسية وظهور بوادر تغير نظام الحكم[٢٢].

وفي الجدول رقم (٢) أعداد المدارس والتلاميذ في المدارس الثانوية خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٩م) [٢٣]

السنة الدراسية	عدد المدارس	أعداد الطلاب الذكور	أعداد الطلاب الأناث
١٩٦٨ - ١٩٦٩	٣١	—	—
١٩٦٩ - ١٩٧٠	٣٥	١٠٣٧٨	٣٨٤٤
١٩٧٠ - ١٩٧١	٣٧	١٠٣٤٥	٣٧٣٤
١٩٧١ - ١٩٧٢	٤١	١١٥٠٦	—
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٤١	—	٤١٠١
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٤٤	١٢٥٣٣	٤٨٤٧
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٥٢	—	—
١٩٧٥ - ١٩٧٦	—	—	—
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٣٦	٨٠١٧	٣٢٨١
١٩٧٧ - ١٩٧٨	٤٢	—	—
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٤٦	—	—

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه افتتاح العديد من المدارس الثانوية في مدينة كربلاء وتزايد أعداد الطلبة المسجلين في هذه المدارس من الذكور والاناث حيث وصلت أعداد الذكور الى (٨٠١٧) طالب و (٣٢٨١) طالبة حسب احصائية عام ١٩٧٧م وهذا دليل على تطور التعليم ورغبة المتعلمين في مواصلة

مسيرتهم الدراسية والتفوق فيها.

لقد قامت الحكومات العراقية المتعاقبة بالاهتمام بكل أنواع التعليم غير انها أفردت اهتماماً خاصاً بالتعليم المهني ايضاً، فقد سعت الحكومة لمعالجة الإهمال الذي أصاب التعليم المهني فنظرت إليه كعامل أساسي من عوامل تطوير البلد؛ لأنها كانت مقبلة على نهضة اقتصادية وعمرانية وكانت بحاجة الى الايدي العاملة الماهرة ولم يكن بإمكانها الحصول عليها إلاّ عن طريق توسيع المدارس المهنية، لا سيما التعليمين الصناعي والزراعي[٢٤].

كما أن الحكومة بدأت تتجه في تطبيق برامج التنمية الاقتصادية نحو الدول الاشتراكية، ولا سيما سبق وان الاتحاد السوفيتي أعلن في عام١٩٦٠ انه ينوي انشاء (١٠) مدارس مهنية في العراق ضمن إطار الاتفاقية المعقودة بين البلدين لاستيعاب نحو (٤٠٠٠) طالب وتجهيزها بما تحتاجه من أدوات ومعدات ومناهج دراسية فضلاً عن تدريب الكوادر العراقية للتدريس في تلك المدارس[٢٥].

ومن خلال تتبع مدخلات التعليم المهني للمدة (١٩٦٨-١٩٧٩م) نلاحظ حصول بعض التقدم في نمو بعض جوانبه سواء كان ذلك في أعداد المدارس او الطلبة او الدارسين. شمل التعليم المهني التعليم الصناعي والزراعي والتجاري والفنون البيتية. لم يضاهي التعليم المهني في مدينة كربلاء التعليم الثانوي بأعداد الطلبة والمدارس وذلك بسبب عجز المؤسسات في توسيع اعمالها مما أدى الى محدودية التشغيل وكذلك النظرة الاجتماعية للعاملين في هذا المجال وتجعلهم لا يقدمون على دخول ذلك المجال، وقلة عدد المدرسين وعدد المدارس المهنية، وعدم تجهيزها بالمعدات اللازمة، وكذلك عدم ضمان مستقبل الخريجين وقلة أجور العمال في سوق العمل، فالفرد في اختياره المهنة هو تعبير عن رغباته وفي حالة الالتحاق الفرد بعمل ما فأن ذلك يكون التغيير الذي رسمة لذاته[٢٦].

ولكن على الرغم من ذلك فأن مدينة كربلاء لم تكن تخلو من المدارس المهنية ونذكر منها اعدادية زراعة كربلاء التي تأسست في العام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨م) واعدادية كربلاء المهنية التي تأسست في العام الدراسي (١٩٦٧-١٩٦٨م) واعدادية صناعة كربلاء التي تأسست سنة (١٩٧٤-١٩٧٥م) واعدادية صناعة الهندية (١٩٧٩-١٩٨٠م) واعدادية زراعة الهندية (١٩٧٩-١٩٨٠م) واعدادية تجارة كربلاء (١٩٧٣-١٩٧٤م)، وكانت اعدادية تجارة كربلاء مختلطة حتى سنة (١٩٧٩م)، إذ قسمت إلى مدرستين واحدة للبنين وأخرى للبنات[٢٧].

ولقد بلغ عدد الطلبة في المدارس المهنية حسب إحصائية عام (١٩٦٩-١٩٧٠م) لمدينة كربلاء (٤٧٠) طالب و(٧١) طالبة[٢٨] وتزايد هذا العدد عام١٩٧٣-١٩٧٤ الى (٥٦٢) طالب و(٢٤٠) طالبة[٢٩] وارتفع عدد الذكور عام ١٩٧٦ إلى(٦٩٣) طالب بينما انخفض عدد الاناث إلى (٦٤) طالبة[٣٠].

وفي الجدول رقم (٣) يبين أعداد المدارس المهنية التلاميذ في مدينة كربلاء، خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٩م)[٣١]

السنة	أعداد المدارس				
	اعداد الطلاب الذكور	اعداد الطلاب الأناث	مختلطة	اعداد الطلاب ذكور	اعداد الطلاب الأناث
١٩٦٨ - ١٩٦٩	—	—	—	—	—
١٩٦٩ - ١٩٧٠	٢	١	—	٤٧٠	٧١
١٩٧٠ - ١٩٧١	٢	١	—	٤٩٥	١٩
١٩٧١ - ١٩٧٢	٢	١	—	—	—
١٩٧٢ - ١٩٧٣	٢	—	—	٤٤٢	١٥٠
١٩٧٣ - ١٩٧٤	٢	١	—	٥٦٢	٢٤٠
١٩٧٤ - ١٩٧٥	٣	١	١	—	—
١٩٧٥ - ١٩٧٦	—	—	—	—	—
١٩٧٦ - ١٩٧٧	١	—	٣	٦٩٣	٦٤
١٩٧٧ - ١٩٧٨	١	—	٢	—	—
١٩٧٨ - ١٩٧٩	—	—	٣	—	—

نستنتج من ذلك اهتمام الدولة بالتعليم المهني وافتتاح المدارس الخاصة بالذكور والاناث والمدارس المختلطة أيضا وارتفاع اعداد الطلبة المسجلين في هذه المدارس بسبب اهميتها في تطور المجال الصناعي والتجاري والزراعي وزيادة القوى العاملة ممن تتوفر لديهم الخبرة والكفاءات العلمية.

كان التوسع في مجال التعليم قد شمل دور المعلمين والمعلمات والدورات التربوية في مدينة كربلاء خلال المدة (١٩٦٨-١٩٧٩م)، ولا سيما وأن الدور هي المصدر الأساس لإمداد المدارس بالمعلمين والمعلمات، واتجهت سياسة الوزارة الى العناية بالنوعية لا بالكمية والى اعداد المعلمين والمعلمات، لما يتناسب مع زيادة عدد الطلاب سنوياً بلغ عدد الدور في مدينة كربلاء خلال المدة (١٩٦٨-١٩٦٩م) (٣) دور وفي عام (١٩٦٩-١٩٧٠م) أصبح عددها(٢)[٣٢]، بينما بلغ عددها عام (١٩٧٦-١٩٧٧م) (٣) معاهد[٣٣]، ويتراوح عدد الطلبة في المعاهد بالنسبة للذكور (٣١٣) حسب احصائية عام (١٩٦٩-١٩٧٠م) و(٣١٥) أناث[٣٤] وبلغ عددهم عام(١٩٧٦-١٩٧٧م) (١٧٦) طالباً و(٣١١) طالبة[٣٥].

يوضح الجدول رقم (٤) اعداد دور ومعاهد المعلمين والمعلمات في مدينة كربلاء واعداد الطلاب خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٩م)[٣٦]

السنة	عدد الدور والمعاهد	ذكور	اناث
١٩٦٨ - ١٩٦٩	٣	—	—
١٩٦٩ - ١٩٧٠	٢	٣١٣	٣١٥
١٩٧٠ - ١٩٧١	—	—	—
١٩٧١ - ١٩٧٢	—	—	—
١٩٧٢ - ١٩٧٣	—	—	—
١٩٧٣ - ١٩٧٤	—	—	—
١٩٧٤ - ١٩٧٥	١	—	—
١٩٧٥ - ١٩٧٦	٣	—	—
١٩٧٦ - ١٩٧٧	٣	١٧٦	٣١١
١٩٧٧ - ١٩٧٨	٣	—	—
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٣	—	—

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ارتفاع اعداد الدور والمعاهد في مدينة كربلاء خلال مدة البحث وذلك بسبب تطور التعليم وحاجة الدولة الى المعلمين والمعلمات لسد النقص الحاصل في

المدارس من الكوادر التدريسية في بعض المدارس التي افتتحت حديثاً حيث بلغت نسبة المسجلين في المعاهد من الذكور حوالي (١٧٦) طالب و(٣١١) طالبة حسب احصائية عام ١٩٧٧م.

ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم ايضاً بمكافحة الأمية ونشر التعليم في العراق كون الامية عقبة في طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة في العراق بشكل عام ومدينة كربلاء بشكل خاص حيث دعت الوزارة بضرورة انشاء مراكز لمحو الامية ومواصلة الدرب نحو القضاء على الجهل والتخلف عند الذين عصفت بهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية في طريق تعليمهم الثقافي والمعرفي، وسار العمل من قبل وزارة التربية في تعليم الراشدين الذين فاتتهم فرص التعليم وتضمين وضع مناهج لتعليم الكبار لمختلف الفعاليات العلمية الى جانب تعليمه القراءة والكتابة[٣٧].

إن القضاء على الأمية بين الفئة العاملة المنتجة يؤدي إلى زيادة الإنتاج عن طريق رفع الكفاية الانتاجية للفرد وهذا بدوره يؤدي الى رخاء المجتمع ورفاهيته، وايضاَ مكافحة الامية وسيلة فعالة لإعداد المواطن الصالح الذي يدرك واجباته وحقوقه ويستطيع ان ينسجم مع اسرته ويتوافق بنجاح في مجتمعه المتطور[٣٨].

بلغ عدد مراكز محو الامية في مدينة كربلاء سنة (١٩٧٠-١٩٧١م) (٢٩) مركزاً بالنسبة للذكور و(٢١) مركزاً للإناث، بينما بلغ عدد المتعلمين في السنة نفسها (٩٩٦) طالب و(٣٢٠٣) طالبة[٣٩].

وارتفع هذا العدد ليصل عام (١٩٧٢-١٩٧٣م) إلى (٦٧) مركزاً للذكور و (٤٨) مركزاً للإناث وبلغ عدد المتعلمين في هذه السنة الى (٢٧٢٨) طالباً و(٣٣٠٤) طالبة[٤٠].

يوضح الجدول رقم (٥) مراكز محو الأمية في مدينة كربلاء وعدد المتعلمين والمحاضرين منذُ عام (١٩٧٠-١٩٧٣م)[٤١]

النسبة	عدد المراكز		عدد المحاضرين		عدد المتعلمين	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
١٩٧٠-١٩٧١	٢٩	٢١	٤٧	٩١	٩٩٦	٣٢٠٣
١٩٧١-١٩٧٢	٤٣	٢٤	٢٧	٣٨	٢٦٥٣	٣٩٦٧
١٩٧٢-١٩٧٣	٦٧	٤٨	٩٨	٢٣١	٢٧٢٨	٣٣٠٤

نستنتج من ذلك أن نسبة الأمية في مدينة كربلاء اخذت بالتراجع وخاصةً بعد نشر قانون التعليم الإلزامي وفتح العديد من المراكز الخاصة بنشر التعليم بين الأميين والقضاء على الجهل والتخلف وتعليمهم القراءة والكتابة.

ثانياً: المكتبات

إن المجتمع الكربلائي في طبيعته يمتاز بحبه للمطالعة واحتوائه على الكتاب، وهذه الطبيعة مكتسبة عنده حيث امتازت مدينة كربلاء بهذه الثقافة الأدبية من بادئ الأمر وهي صفة لساكني مدينة الحسين عليه السلام فكان من خصائص أهالي مدينة كربلاء هي التأليف في المكتبات الدينية العامة والخاصة

وايضاً المدرسية والتجارية، وانتشرت هذه المكتبات بشكل واسع بحيث أصبحت الطباعة الحديثة واقتناء الكتب أمراً ميسوراً، وعملت هذه المكتبات على احياء التراث العربي الإسلامي وحفظت اللغة العربية من الاندثار[٤٢]. ولقد انقسمت هذه المكتبات إلى عدة اقسام منها:

١. المكتبات الدينية:

تحتوي رفوف هذه المكتبات على أهم الكتب الدينية والثقافية والمصاحف النفيسة والمخطوطات النادرة والكتب الفقهية والأدبية المتنوعة، بالرغم من اهمية هذه المكتبات الدينية في محاولة نشرها للثقافة الاسلامية لكنها لم تأخذ نصيبها في الانتشار والتوسع خلال مدة البحث وذلك بسبب قيام الحكومة بمعاقبة مقتني الكتب الدينية وخاصة في نهاية السبعينات، فالذي يوجد في منزله كتاب مثل مفاتيح الجنان أو رياض الصالحين أو نهج البلاغة فأنه يواجه عقوبة السجن أو الاعدام بحجة حيازة كتب ومنشورات ضد الدولة وتسيء للنظام[٤٣]، ومن هذه المكتبات التي تأسست خلال الفترة (١٩٦٨-١٩٧٩م) مكتبة العتبة الحسينية المقدسة التي تم انشاؤها عام١٩٧٩م بإيعاز من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حيث أصبحت حينها من أهم مكتبات كربلاء وكانت تضم مختلف انواع الكتب في العلوم والأدب والدين والفقه، وقبل تأسيس المكتبة كانت العتبة الحسينية تستقطب مخطوطات ومصاحف في غاية النفاسة والقدم وكانت مكتبتها تحتوي على ثلاثين الف كتاب مطبوع[٤٤].

٢. المكتبات العامة

في مدينة كربلاء مؤسسات ثقافية يرتادها المثقفون من أبناء البلد وغيرهم للانتفاع منها في اوقات فراغهم وتحتل معظمها بنايات خاصة[٤٥].

أ- المكتبة المركزية

كانت المكتبة المركزية منذ بداية تأسيسها[٤٦] تقع بالقرب من ساحة الإمام علي عليه السلام سابقاً وتحديداً بجوار مدرسة خديجة الكبرى حالياً، ولقد توسعت منذ عام١٩٧٠م عندما شرعت الإدارة المحلية بهذا البناء الذي بني وفق التصاميم الحديثة الخاصة بالمكتبات العامة وقتها وهو من تصميم المعماري محمد مكية، وتم افتتاحها عام١٩٧١م في زمن المتصرف[٤٧] شبيب المالكي[٤٨]، تحتوي رفوف هذه المكتبة على العديد من الكتب المتنوعة في القديم والحديث كما تحتوي على كتب تاريخية نادرة ونفيسة يعود تاريخها الى مائة عام، ومن رواد المكتبة الاوائل السيد محمد حسن مصطفى الكليدار[٤٩] صاحب كتاب مدينة الحسين- مختصر تاريخ كربلاء وغيره من الكتاب والادباء والمثقفين الطلبة في المراحل كافة حيث كانت ملجأً لهم ايام الامتحانات وما يحتاجونه من المصادر لأغراض دراستهم[٥٠].

ب- مكتبة دور الثقافة الجماهيرية

وهي مكتبة حكومية تقع في بناية دور الثقافة الجماهيرية وموقعها في شارع فرعي متفرع من شارع الإمام الحسين عليه السلام مقابل المستوصف المركزي تأسست سنة ١٩٧٤ تحتوي على أكثر من ألف كتاب[٥١].

٣. المكتبات الخاصة (الأهلية):

لا تقل المكتبات الخاصة (الأهلية) أهمية عن المكتبات العامة في بعض البيوتات الأدبية والعلمية في مدينة كربلاء للاستفادة من مصادرها العلمية والأدبية والتاريخية لما تحتوي على الكتب المخطوطة والمطبوعة يستفاد منها معظم الناس بالاستعارة وتعتبر مصادر تاريخية موثوقة ومشجرات لأنساب ومستمسكات قديمة مختومة لبعض العوائل الكربلائية، واذا اردنا ان نعرف نفسية الاديب والعالم فلننظر الى ما لديه من كتب ونوعيتها حتى نعرف منهجية في الحياة[٥٢] ومن هذه المكتبات التي افتتحت خلال مدة البحث هي:

١. مكتبة سعيد رشيد زميزم[٥٣] وتحتوي على ألف وخمسمائة كتاب في مختلف العلوم والاجتماع والتاريخ والادب وغيرها من المواضيع تأسست عام١٩٧٠م[٥٤].

٢. مكتبة الدكتور عبود جودي الحلي[٥٥] وهي مكتبة منظمة ومنسقة تأسست عام١٩٧٠م تحتوي على خمسة آلاف كتاب في مختلف المواضيع الأدبية والدينية واللغوية والسياسية[٥٦].

٣. مكتبة علاء الكتبي التي يرجع تاريخ تأسيسها إلى بداية السبعينات القرن الماضي وتحديداً عام ١٩٧٠م من قبل الأستاذ علاء الكتبي[٥٧] الذي اهتم بتعزيز ثقافته العامة وتوسيع مداركه في الجانب الديني، تحتوي مكتبة الكتبي عدد من المخطوطات في الاتجاه الأدبي وتاريخ الهندية، فضلاً عن المجلات ومنها مجلة لغة العرب ومجلة الإيمان النجفية ومجلات العتبات المقدسة[٥٨].

٤. مكتبة الأديب علي الفتال[٥٩] الذي أسسها في داره سنة ١٩٧٠م وتضم ثلاثة آلاف كتاب ووثيقة وهي مبوبة تبويباً حديثاً كما تضم مجلات وجرائد قديمة اما موضوعاتها ففي التاريخ والاجتماع والقرآن واللغة والطب والرجال وغيرها[٦٠].

٥. مكتبة الباحث الفلكلوري الأستاذ علي حسين الخفاف[٦١] التي تأسست عام ١٩٧٠م انشأها الأستاذ علي الخفاف في منزله في حي الاسكان تحتوي على مختلف الكتب العلمية والأدبية وفي الاختصاصات التالية: التاريخ والأدب والفلسفة والتراث والنقد والعلوم والطبيعة والطب القديم والحديث وغير ذلك من العلوم الأخرى[٦٢].

٦. مكتبة المؤرخ والشاعر السيد سلمان هادي آل طعمة[٦٣] انشأها صاحبها بداره الواقعة في حي المعلمين سنة ١٩٧٠ تحتوي هذه المكتبة على سبعة آلاف كتاب في شتى المواضيع الأدبية والتاريخية والدينية والسياسية[٦٤].

٧. مكتبة السيد الوجيه هاشم نصر الله اسسها صاحبها في داره عام١٩٧٢م وعدد كتبها اربعة آلاف كتاب في مختلف العلوم والفنون والتاريخ والاجتماع[٦٥].

٨. مكتبة حاتم عباس بصيلة التي تأسست عام١٩٧٥م في داره الواقعة في حي الزهراء بقضاء الهندية إذ اغناها بالكتب الأدبية واللغوية بما يلائم اختصاصه وميوله العلمية وقد تنوعت مصادر المكتبة في اللغة العربية وآدابها والفنون التشكيلية والمسرح والفلسفة وبلغ عدد الكتب

ثلاثة آلاف كتاب فضلاً عن مكتبة الكترونية[٦٦].

٩. مكتبة رضا الخفاجي[٦٧] التي تقع في داره في حي الموظفين قرب مدرسة جمانة، تحتوي على أكثر من ثلاث مئة كتاب في المجالات الادبية والاجتماعية والدينية والثقافية العامة فضلاً عن عدد من الدراسات الجامعية والصحف والمجلات كجريدة المرفأ البصرية ومجلة الآداب ومجلة الطليعة[٦٨].

٤. المكتبات المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية احدى الوسائل التعليمية والثقافية المهمة في المدارس إضافة الى كونها مجالاً من مجالات النشاط المدرسي اللاصفي المتعلقة باللغة القومية وآدابها وجزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي وهذا جعل وزارة التربية والتعليم تعمل على تأسيس مديرية خاصة لشؤون المكتبات ومسؤوليتها تنظيم الخدمات المكتبية وتزويد المكتبات المدرسية بمختلف أنواع الكتب[٦٩].

ومن اهم الوظائف التربوية للمكتبة المدرسية هي عملية استغلالها في القراءة وتدريب التلاميذ على القراءة المستقلة التي يحتاجون اليها فيما بعد في حياتهم العامة. تعمل المكتبة المدرسية على تحقيق الأغراض التربوية عن طريق المشاركة الفعالة في النهج المدرسي وتشجيع استعمال المواد المطبوعة كمصدر للمعلومات وايضاً تسير القراءة لغرض الترفيه وسد أوقات الفراغ وتكميل المنهج الدراسي عن طريق شحذ التفكير وتوسيع المجال وغيرها من الفوائد التي تتمتع بها المكتبة المدرسية[٧٠]، وتشرف على شؤون المكتبة المدرسية لجنة تدعى (لجنة المكتبة المدرسية) ويترأسها مدير المدرسة ويتولى امين المكتبة سكرتارية اللجنة واحد أعضائها الهيئة التعليمية مع مجموعة من التلاميذ يمثلون مختلف الصفوف ويمكن للجنة المكتبة ان تتصل اتصالاً مباشراً بالتلاميذ والهيئة التعليمية عن طريق القاء المحاضرات العامة في أسبوع المكتبة وفي سائر الايام الأخرى[٧١].

تفاوت عدد المكتبات المدرسية في مدينة كربلاء خلال السنوات (١٩٦٨-١٩٧٩م) في المراحل الابتدائية والثانوية والمهنية بحيث بلغ عدد المكتبات حسب احصائية عام (١٩٧٤-١٩٧٥م) حوالي (١٩٥) مكتبة ابتدائية و(٤٤) ثانوية و(٣) مهنية[٧٢] ومن هذه المكتبات.

١. مكتبة اعدادية كربلاء للبنين.
٢. المكتبة المهنية الوثائقية.
٣. مكتبة اعدادية كربلاء للبنات.
٤. مكتبة مدرسة السبط الابتدائية.
٥. مكتبة مدرسة الحسين الابتدائية.
٦. مكتبة متوسطة الثورة للبنين.
٧. مكتبة ثانوية النجاح للبنات.
٨. مكتبة مدرسة العزة الابتدائية.
٩. مكتبة اعدادية الزراعة وغيرها من المكتبات العلمية التي احتوت على العديد من الكتب الثقافية والعلمية والأدبية[٧٣].

وفي الجدول رقم (٥) بيان احصائيات عدد المكتبات المدرسية في المدارس الابتدائية الثانوية والمهنية (١٩٧٢-١٩٧٩م)[٧٤]

السنة	ابتدائية	ثانوية	مهنية
١٩٧٢ - ١٩٧٣	١٦٩	_	٣
١٩٧٣ - ١٩٧٤	١٨٠	٥٠	٣
١٩٧٤ - ١٩٧٥	١٩٥	٤٤	٣
١٩٧٥-١٩٧٦	_	_	_
١٩٧٦ - ١٩٧٧	١٠٣	٢٥	_
١٩٧٧ - ١٩٧٨	_	_	_
١٩٧٨ - ١٩٧٩	٧٠	٣٠	_

نلاحظ ارتفاع عدد المكتبات المدرسية خلال مدة البحث وتتفاوت هذه النسب بين عامٍ وآخر، ويعود السبب في ذلك الى افتتاح مكتبات جديدة واغلاق عددٍ منها، وتكمن اهمية هذه المكتبات في توفير الكتب للتلاميذ وسهولة حصول الطالب على المعلومات الخارجية وتشجيعه على المطالعة وقراءة الكتب الخارجية.

٥. المكتبات التجارية:

وهي المكتبات التابعة لأشخاص اتخذوا من بيع الكتب مهنة وهواية، ومن المكتبات التي تأسست خلال مدة البحث هي مكتبة العرفان التي افتتحت سنة ١٩٦٨م ولصاحبها الأديب شاكر هادي شكر ومكتبة الخنساء التي تأسست عام ١٩٦٩م لصاحبها حسين علوان، ومكتبة الزوراء التي تأسست عام ١٩٧٥م، ومكتبة التأميم لصاحبها حسن مهدي حسن، ومكتبة الآداب لصاحبها رضا محمد حسن داعي الحق[٧٥]، ومكتبة الأديب لصاحبها جواد محمد صالح القزويني، وايضاً مكتبة النبراس لصاحبها محمد باقر صادق، ومكتبة النجاح لصاحبها علي ابراهيم الغرابي، ومكتبة النصر لصاحبها سمير هاشم مهدي، والمكتبة الاهلية لصاحبها صالح عوينات[٧٦].

ثالثاً: الصحافة الكربلائية

تلعب الصحافة دوراً بارزاً في حمل رسالة الفكر وتعميق الوعي وهي لسان حال الأمة الناطق المعبر عن رأيها، وتقدم للملأ صورة صادقة لتلك الأمة فتعرف منها الحقائق الناصعة في عالم السياسة والثقافة والأدب، وكانت الصحف فيما مضى من الزمان الطريق الأول الذي نقل أفكار الكتاب الى الشعب وهي بالتالي وسيلة فعالة لتثقيف الشعب وتنمية روح العز والكرامة في نفوس ابنائه، وفي كربلاء صدرت مجموعة من الصحف والمجلات التي تناولت شتى المواضيع منها الدينية والسياسية والثقافية والفكرية والأدبية.

الصحف الدينية

لقد ظهرت في مدينة كربلاء مجموعة من المجلات والنشرات الدينية التي لعبت دوراً مهماً في تقريب وجهات المسلمين وتقديم الخدمات الجليلة للأجيال خلال مسيرتها كما انها اهتمت بالشؤون الدينية لا في العراق وحسب بل في العالم الاسلامي أجمع تعكس صورة واضحة لنمو حركة الشباب وظهور الافكار الجديدة في تلك الفترة من تاريخ العراق، ومن خلال اصدار هذه المجلات برز مكنون الفكر الاسلامي

ونشطت الحياة الادبية والدينية والفكرية واخذت مظاهر التطور تبعث في المجتمع الحيوية والنشاط وأخذ يسير بخطى واسعة وسريعة نحو المثل العليا والتقدم المنشود[٧٧]، ومن الصحف الدينية التي ظهرت هي صوت الإسلام وهي مجلة دينية علمية أدبية عامة تنطق بلسان حال جمعية النهضة الإسلامية باللغتين العربية والفارسية رئيس تحريرها الشيخ عبد اللطيف عبد الحسين الدارمي وسكرتيرها عدنان الدارمي وكانت تصدر مرة في الشهر، صدر عددها الأول للسنة الأولى سنة ١٩٧٢م واستمرت على الصدور ثماني سنوات حيث توقفت عام ١٩٨٠. نشرت مجلة صوت الإسلام لعدد من كتاب كربلاء وشعرائها ومنهم السيد مرتضى الوهاب[٧٨] الذي أرخ صدورها[٧٩].

وبسبب استبداد نظام البعث المقبور قام بحجب عدد من الصحف الدينية عن العمل بحجة انها تتبع الرجعية ومن هذه الصحف: مبادئ الإسلام مجلة إسلامية شهرية عامة تصدر باللغة الإنكليزية عن مدرسة البادكوبة[٨٠] الدينية صدر عددها الأول ربيع الأول سنة ١٣٨٣هـ وساهم فيها كتاب إسلاميون من شتى انحاء العالم وصدرت منها عشرة اعداد والغي امتيازها في تاريخ ٨/ ١/ ١٩٦٩[٨١].

ومجلة أجوبة المسائل الدينية وهي مجلة ملتزمة بالخط الإسلامي الهادف والثقافة الرصينة أصدرها في كربلاء العالم السيد عبد الرضا المرعشي الشهرستاني[٨٢]، صدر عددها الأول سنة ١٩٥١م واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٧١م، وكان مقرها في المدرسة الهندية الدينية ولا يزال الكربلائيون يذكرون بالثناء هذه المجلة التي دعت لإحياء النهضة الفكرية في هذه المدينة المقدسة وحملت لواء العلم والأدب في هذا الجزء من ارض الوطن[٨٣]. ورسائل الجمعية الخيرية الإسلامية مجلة إسلامية شهرية جامعة أصدرتها الجمعية الخيرية الإسلامية كان رئيس تحريرها الشيخ عبد الحسن البيضاني[٨٤] وهي مليئة بالمباحث الجليلة والروايات المفيدة والاخبار الصحيحة، ظهر عددها الأول في (٢٨/ ٨/ ١٩٦٦م) وشارك في تحريرها عدد من شباب كربلاء المقدسة المثقف عالجوا فيها مسائل عده تخص اللغة والأدب والتاريخ. الغي امتيازها في ٨/ ١/ ١٩٦٩م[٨٥].

الصحف العامة

تعد وسيلة مهمة لنقل الاحداث التي تجري في محيط المجتمع العام، وتتناول هذه الصحف عادة الاخبار والاحداث الاقتصادية والسياسية والرياضية والاحوال الاجتماعية واخبار الطقس وغيرها من الامور، ولقد صدرت في مدينة كربلاء مجموعة من الصحف خلال مدة البحث منها جريدة المجتمع وهي جريدة أدبية سياسية اجتماعية أسبوعية صاحبها الحاج جاسم الكلكاوي[٨٦] ومديرها المحامي جواد الظاهر صدر عددها الأول سنة ١٩٦٣م واحتجبت في ١٨/ ١١/ ١٩٦٣م ثم عاودت الصدور عام ١٩٦٩م صدر منها اكثر من ٢٠٠ عدد وكانت ميداناً تساوى فيه أقلام الكتاب بالمباحث الأدبية والأخلاقية والاجتماعية والشعر. وجريدة الرائد أصدرتها نقابة المعلمين فرع كربلاء في تموز ١٩٦٨م وهيأة تحريرها اسعد توفيق إسماعيل،

شاكر عبد القادر البدري، عبد الجبار عبد الحسين الخضر، ومدير تحريرها عدنان غازي الغرابي، صدر منها ستة اعداد فقط وكانت أسعد حالاً وأوفر مادة وأفصح عبارة تدعو الى ادب واقعي جديد يحرك النفوس ويلهب العواطف ويدفعها للكتابة بحرارة الشباب. ان الرائد انموذج فذ للعمل الدائب المتصل من أجل أداء الرسالة الهادفة ونشر الثقافة الحرة، ومجلة الحرف مجلة شهرية أصدرتها مديرية تربية كربلاء، دأبت هذه المجلة على أن تقصر عنايتها على العلوم التربوية والفكرية، حوت الكثير من الدروس والعبر النافعة ولعبت دوراً هاماً في تثبيت المفاهيم التربوية الحديثة وعالجت المواضيع الهادفة والأخبار المتنوعة وقد تميزت بالإخراج الأنيق لتوفر الإمكانات الطباعية الحديثة، صدر عددها الأول سنة ١٩٦٩م وقد احتوى المجلد الاول على ستة اعداد فقط، ومجلة العمل التعاوني مجلة تصدرها جمعية بناء المساكن التعاونية لأعضاء نقابة المعلمين في كربلاء، وكان صدور عددها الأول سنة ١٩٦٩م وطبعت بمطبعة أهل البيت عليهم السلام في ٦٨ صفحة بالقطع المتوسط، تضمنت بعض المقالات الخاصة بالحركة التعاونية ولم تستمر بالصدور[٨٧].

الصحف المدرسية

للصحافة المدرسية دور كبير في توعية وتثقيف الطلاب بما تنشره من المواضيع التي تقرأ بين دفتيها الكثير من الأقوال المأثورة والحكم البليغة وتراجم الرجال وموضوعات تعكس وجه الحضارة العربية إضافة الى ابراز مهاراتها الإبداعية ونشاطاتهم الثقافية وتعويدهم على حب البحث وارتشاف المعرفة لكي يكونوا على درجة من الوعي الثقافي[٨٨]. ومن أهمها:

١. مدرسة العزة الابتدائية: مجلة مدرسية مصورة عن تاريخ مدرسة العزة الابتدائية.
٢. صدى الثورة: نشرة مدرسية ثقافية جامعة تصدرها متوسطة الثورة للبنين.
٣. معهد المعلمين: مجلة ثقافية تربوية يصدرها معهد المعلمين في كربلاء، صدر عددها الأول سنة ١٩٦٩م[٨٩].
٤. صوت المربي: نشرة صدرت عن معهد ودار المعلمين الابتدائية وهي تجسيد مشاعر واحاسيس مدرسي وطلبة المعهد والدار في كربلاء المقدسة متمثلة بمقالات تضمنت توجيهات وارشادات ومواد علمية متنوعة وقصائد مختلفة.
٥. صدى السبط: نشرة ثقافية جامعة تصدرها مدرسة السبط الابتدائية للبنين سنة ١٩٧٠م.
٦. براعم الإخلاص: نشرة مدرسية تصدرها مدرسة الإخلاص الابتدائية للبنات.
٧. براعم الوفاء: مجلة تصدرها مدرسة الوفاء الابتدائية للبنات بكربلاء[٩٠].

الخاتمة

١. اشتهرت مدينة كربلاء المقدسة المقدسة بمدارسها الدينية المنتشرة في ارجائها الامر الذي يؤكد على تقدم وتطور الحركة الفكرية الدينية في هذه المدينة المقدسة
٢. تطور التعليم في مدينة كربلاء خلال المدة (١٩٦٨-١٩٧٩م) في عهد حكم احمد حسن

البكر واجريت عملية واسعة لمحو الأمية.

٣. اهتمام الدولة بالتعليم المهني وافتتاح المدارس المهنية في مدينة كربلاء المقدسة الخاصة بالذكور والاناث والمدارس المختلطة أيضا وارتفاع اعداد الطلبة المسجلين في هذه المدارس بسبب اهميتها في تطور المجال الصناعي والتجاري والزراعي وزيادة القوى العاملة ممن تتوفر لديهم الخبرة والكفاءات العلمية.

٤. ارتفاع اعداد دور ومعاهد المعلمين في مدينة كربلاء المقدسة خلال مدة البحث وذلك بسبب تطور التعليم وحاجة الدولة الى المعلمين والمعلمات لسد النقص الحاصل في المدارس من الكوادر التدريسية في بعض المدارس التي افتتحت حديثاً.

٥. من خصائص أهالي مدينة كربلاء التأليف في المكتبات الدينية العامة والخاصة وايضاً المدرسية والتجارية وانتشرت هذه المكتبات بشكل واسع بحيث أصبحت الطباعة الحديثة واقتناء الكتب أمراً ميسوراً وعملت هذه المكتبات على احياء التراث العربي الإسلامي وحفظت اللغة العربية من الاندثار.

٦. تلعب الصحافة دوراً بارزاً في حمل رسالة الفكر وتعميق الوعي وهي لسان حال الأمة الناطق المعبر عن رأيها وتقدم للملأ صورة صادقة لتلك الأمة فتعرف منها الحقائق الناصعة في عالم السياسة والثقافة والأدب وفي كربلاء صدرت مجموعة من الصحف والمجلات التي تناولت شتى المواضيع منها الدينية السياسية والثقافية والفكرية والأدبية.

الهوامش

(١) سعيد رشيد زميزم، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، ط١، دار القارئ، بيروت، ٢٠١٠، ص٨٥.

(٢) محمد حسن النائيني: ولد الشيخ محمد حسن بن محمد النائيني الحائري والذي يعرف بالشيخ حسن خطاط النائيني، في كربلاء المقدسة عام (١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م) وحضر على أعلامها منهم والده والشيخ علي أكبر، والسيد محمد سعيد التنكابني، والسيد عبد الله الخوئي، وغيرهم، وأهتم بالتأليف والوعظ والإرشاد، وأسس المدرسة الحسنية ثم هُجر إلى قم سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٨٠م) إلى أن توفي فيها سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م). للمزيد من التفاصيل يُنظر: أحمد الحائري الأسدي، معجم أعلام الامامية خلال نصف قرن، ص١٣٠.

(٣) علي عبود حسين أبو لحمة، موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام دار التوحيد للنشر، الكوفة، ٢٠١٣، ص٢٦٧.

(٤) ساطع الحصري، مذكراتي في العراق ١٩٢٧-١٩٤١، دار العلمية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٧، ص٢٩٣.

(٥) الوقائع العراقية، قانون وزارة التربية والتعليم رقم (٣٩) لسنة ١٩٥٨، العدد٥٥، بتاريخ١٥/ ١٠/ ١٩٥٨، ص١٢٣

(٦) الوقائع العراقية، قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨، العدد٢٦٥٦، بتاريخ ٢٩/ ٥/ ١٩٧٨، ص٧٩٧.

(٧) مجيد خدوري، العراق الجمهوري، ط١، بيروت ١٩٧٤، ص٢١٤.

(٨) مى حسين الركابي، تطور التعليم في لواء كربلاء

١٩٥٨-١٩٦٨، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٨، ص١٢٥-١٢٦.

(٩) الوقائع العراقية، نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨، المادة الحادية والعشرين، بتاريخ ١٩٧٨.

(١٠) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي (١٩٧١-١٩٧٢)، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٣٢.

(١١) التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥ مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٣١.

(١٢) التقرير الإحصائي السنوي (١٩٧٢-١٩٧٣)، ص٢٦٢.

(١٣) التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٢٥١.

(١٤) التقرير الإحصائي السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٢٥٤.

(١٥) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على: الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص ٣٢- ١٨٩؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١، ص٣٢؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٢٩؛ التقرير السنوي للعام الدراسي١٩٧٢، ١٩٧٣، ص٣٢، ص٨٥، ص٨٩، ص٨٧؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي١٩٧٣-١٩٧٤، ص٢٥١، ص٣٠، ص ٢٦٣؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ص٢٤٢؛ التقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٣٣، ص٧٣، ص٢٥٤؛ وزارة التخطيط، التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي١٩٧٧-١٩٧٨، ص٣، ص٤؛ وزارة التربية التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨- ١٩٧٩، ص٣٧.

(١٦) وزارة التربية نتائج الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية في العراق للعام الدراسي ١٩٦٨-١٩٦٩؛ د.ك. و، ملفات وزارة التربية، قسم التوثيق والدراسات، ص٤-٥.

(١٧) أصدرت الحكومة العراقية قانون تأميم عمليات شركة نفط العراق المحدودة رقم (٦٩) في الأول من حزيران ١٩٧٢ للمزيد من التفاصيل ينظر: (الوقائع العراقية)، العدد ٢١٤٦، بتاريخ حزيران ١٩٧٢.

(١٨) عن قرار مجانية التعليم للمزيد من التفاصيل ينظر: (الوقائع العراقية)، العدد ٢٣٠، بتاريخ ١٧ شباط، ١٩٧٤.

(١٩) التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢، ص٢٩.

(٢٠) التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٣١.

(٢١) التقرير الاحصائي السنوي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٢٦٢.

(٢٢) التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٢٥٤.

(٢٣) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على: الجمهورية العراقية، وزارة التربية ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص٧٣، ص١٨٩؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٠- ١٩٧١، ص٨٢؛ التقرير الاحصائي السنوي ١٩٧٢- ١٩٧٣، ص٢٦٣؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣- ١٩٧٤، ص٨٩، ص٢٥١؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤- ١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٨٥؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء؛ المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦،

مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ص٣٤٤؛ التقرير السنوي ١٩٧٦ - ١٩٧٧، ص٨٣، ص٢٥٤؛ وزارة التخطيط، التعليم الثانوي في العراق للعام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨، ص٣؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩، ص٧٨.

(٢٤) نوري جعفر، اقتراحات لتطوير التعليم في العراق، مطبعة اتحاد الادباء العراقيين، بغداد، ١٩٦٢، ص٨٢.

(٢٥) الزمان، العدد ٦٧٤٠، ١٥ كانون الثاني، ١٩٦٠.

(٢٦) محمد صبري القيسي وآخرون، تقرير عن التعليم المهني، وزارة التربية المجلس الأعلى للتخطيط التربوي، لجنة التعليم التربوي، ١٩٦٩، ص١٤.

(٢٧) سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨، ص٧٨-٧٩.

(٢٨) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص١٨٩.

(٢٩) التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٢٥١.

(٣٠) الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ص٣٤٨.

(٣١) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على: الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٦٩-١٩٧٠، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد،١٩٧١، ص١٣٣، ص١٨٩؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١، ص١٥٦؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص١٥٧؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٢ - ١٩٧٣، ص١٨٥، ص٢٦٣؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص١٧٥، ص٢٥١؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص١٥٧؛ الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ص٣٤٨؛ التقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص١٥٥، ص٢٥٤؛ وزارة التخطيط، التعليم المهني في العراق للعام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨، ص٩، ص٢٧، ص٤٧؛ التقرير السنوي للعام الدراسي للعام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩، ص١٦١.

(٣٢) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠) مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١، ص١٥٠.

(٣٣) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ص٣٥٠.

(٣٤) وزارة التربية، التقرير السنوي الاحصائي، ص١٨٩.

(٣٥) التقرير السنوي الاحصائي، ص٢٥٤.

(٣٦) الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على: الجمهورية العراقية؛ وزارة التربية، التقرير السنوي للعام ال دراسي ١٩٦٩-١٩٧٠م، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد،١٩٧١، ص١٥٠، ص١٨٩؛ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية ١٩٧٦، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ص٣٥٠، ص٢٥٤؛ وزارة التخطيط، دور ومعاهد المعلمين والمعلمات في العراق للعام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨، ص٤؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩، ص٢٢٥.

(٣٧) لمى حسين علي الركابي، تطور التعليم في لواء كربلاء، مصدر سابق، ص٦٢٦.

(٣٨)الجمهورية العراقية، وزارة التربية، منهج مكافحة الامية، ص٤.

(٣٩)الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي الإحصائي، (١٩٧٠-١٩٧١م)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١، ص٢٤٣.

(٤٠)التقرير الاحصائي السنوي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص٢٧٢.

(٤١)الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على: وزارة التربية، لتقرير الاحصائي السنوي ١٩٧٠-١٩٧١، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١، ص٢٤٣؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧١-١٩٧٢، ص٢٢٩؛ التقرير الاحصائي السنوي ١٩٧٢-١٩٧٣، ص ٢٧٢.

(٤٢) علي أبو لحمة، موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام ط٢، دار التوحيد للنشر والتوزيع، الكوفة، ٢٠١٣، ص٢٦٩.

(٤٣)مرتضى الأوسي، بساتين المعرفة في كربلاء، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٧. ص٧.

(٤٤)مرتضى الأوسي، بساتين المعرفة في كربلاء، مصدر سابق، ص٢٩.

(٤٥)علي ابو لحمة، موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام، مصدر سابق، ص٢٦٩.

(٤٦)تأسست المكتبة المركزية عام ١٩٤٥م وكان اسمها في السابق (مكتبة المعارف العامة) وابان ثورة تموز ١٩٥٨ بدل اسمها الى المكتبة المركزية للمزيد من التفاصيل ينظر الى سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٣، ص٣٦١.

(٤٧)المتصرف: هو رئيس الإدارة العامة في اللواء وأعلى سلطة تنفيذية فيه ويتقدم على جميع موظفي الدولة في اللواء وهو يتمتع بصلاحيات مماثلة لصلاحيات المحافظ في الوقت الحاضر.

(٤٨)شبيب المالكي: ينحدر شبيب المالكي من البصرة من مواليد ١٩٣١ تولى مناصب ادارية وسياسية عدة منها منصب محافظ كربلاء عام ١٩٦٨م للمزيد من التفاصيل ينظر الى: مرتضى الأوسي، متصرفو كربلاء ومحافظوها (١٩٢٠-٢٠١٨)، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٨م، ص ١٢٩.

(٤٩)محمد حسن مصطفى الكليدار: هو السيد محمد حسن ابن السيد مصطفى بن السيد علي سادن الروضة الحسينية ولد سنة ١٩١٣م وتوفي عام ١٩٦٦م من اعلام كربلاء تاريخه حافل بالأعمال والمؤلفات التاريخية وضع كتاب تاريخ مدينة الحسين او مختصر تاريخ كربلاء في اربعة اجزاء

(٥٠)مرتضى الأوسي، بساتين المعرفة، مصدر سابق، ص١٣.

(٥١)علي ابو لحمة، موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام، مصدر سابق، ص٢٧٣.

(٥٢)المصدر نفسه، ص٢٧٥.

(٥٣)سعيد رشيد زميزم، مصدر سابق، ص ٨٠.

(٥٤)علي أبو لحمة، موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام، مصدر سابق، ص٢٧٥.

(٥٥)عبود جودي الحلي: من مواليد كربلاء عام ١٩٥٤ تخرج من كلية التربية جامعة بغداد قسم اللغة العربية سنة ١٩٨٤حصل على الماجستير والدكتوراه ونال درجة الاستاذية عام ١٩٩٥م له العديد من الاثار والكتب المطبوعة في مجال الشعر والادب العربي.

(٥٦)مرتضى الأوسي، بساتين المعرفة، مصدر سابق، ص١٤٤.

(٥٧)علاء الكتبي: من مواليد الهندية عام ١٩٥٢ حصل على البكالوريوس في علوم اللغة العربية والعلوم الاسلامية في كلية الفقه بالنجف الاشرف عام ١٩٧٦ واصل

دراسته العليا في الحضارة الاسلامية أصدر العديد من البحوث والمقالات التاريخية والادبية وأصدر كتاب فارس الحلبات عام ٢٠٠٧.

(٥٨) مقابلة شخصية، علاء الكتبي، في داره في حي المثنى، الهندية، اجريت المقابلة بتاريخ ٧/ ١/ ٢٠١٩.

(٥٩) علي الفتال: من مواليد كربلاء ١٩٣٥ مارس العديد من الانشطة السياسية والادبية له العديد من المؤلفات المطبوعة التي بلغ عددها خمسة وخمسين مؤلفاً في مجال الشعر وغيرها تولى منصب رئيس التحرير لمجلتي نداء الامة والعرفان.

(٦٠) سلمان هادي آل طعمة، مصدر سابق، ص٣٥٩.

(٦١) علي حسين الخفاف: من مواليد النجف الاشرف عام ١٩٥٧م له العديد من النشاطات الفكرية منها عضو نقابة الصحفيين العراقيين ومؤلف كتاب دليل كربلاء السياحي بين التراث والمعاصرة وكتاب فلكلور كربلاء الحرف والمهن وغيرها من الكتب التاريخية ونشر العديد من المقالات والبحوث في مجموعة من الصحف والمجلات.

(٦٢) مرتضى الأوسي، بساتين المعرفة، مصدر سابق، ص١٥٩.

(٦٣) سلمان هادي آل طعمة: كاتب واديب ومؤرخ من مواليد كربلاء عام ١٩٣٥ حصل على شهادة البكالوريوس من كلية التربية-جامعة بغداد -علم النفس حاز على شهادة الماجستير في العلوم الاسلامية له العديد من البحوث والمقالات المنشورة في مختلف الصحف والمجلات وقام بتأليف العديد من الكتب التاريخية التي تناول فيها تاريخ مدينة كربلاء وبلغ عددها ما يقارب المائة كتاب وما يزال عطاؤه العلمي مستمراً حتى يومنا هذا.

(٦٤) مقابلة شخصية، حاتم عباس بصيلة، سلمان هادي آل طعمة، حي المعلمين، كربلاء، بتاريخ ١٠/ ١/ ٢٠١٩.

(٦٥) علي ابو لحمة موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام، مصدر سابق، ص٢٩٥.

(٦٦) مقابلة شخصية: حاتم عباس بصيلة، الهندية، بتاريخ ٢٢/ تشرين الاول/ ٢٠١٨.

(٦٧) رضا الخفاجي: شاعر كربلائي المولد حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية – الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٣م له العديد من النتاجات الادبية والشعرية وله العديد من الاعمال في السينما والمسرح الكربلائي التي يجسد فيها الملحمة الحسينية الخالدة.

(٦٨) مقابلة شخصية، رضا الخفاجي، في داره في حي الموظفين، كربلاء أجريت المقابلة بتاريخ ١٥/ ٩/ ٢٠١٨.

(٦٩) لمى الركاب، مصدر سابق، ص١٨٣.

(٧٠) خليل ابراهيم عبد اللطيف النشاط المدرسي، أهميته، اسسه، واقعه، ووسائل تطويره في العراق، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٨، ص٤٩-٥٠.

(٧١) المصدر نفسه، ص٥١.

(٧٢) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٥، ص٦٨-٦٩، ص١٣٨-١٣٩، ص١٦٨، ص١٧٧، ص١٨٦، ص١٩٤.

(٧٣) سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، ص١١٤.

(٧٤) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على: وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي (١٩٧٢-١٩٧٣) دار الجاحظ، بغداد ١٩٧٥، ص٧٩، ص١٩٦، ٢٠٣، ص٢٢٠؛ التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي ١٩٧٣-١٩٧٤، ص٧٥، ص١٥١، ص١٩٠،

ص٢٠٠؛ التقرير السنوي للعام الدراسي ١٩٧٤-١٩٧٥، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥، ص٦٨-٦٩، ١٣٨-١٣٩، ص١٦٨، ص١٧٧، ١٨٦، ص١٩٤؛ التقرير السنوي ١٩٧٦-١٩٧٧، ص٧٠، ص١٣٦، ص١٦٩، ص١٨٠؛ التقرير السنوي ١٩٧٨-١٩٧٩، ص٧٤-٧٥، ص١٤٢، ص١٨٢، ص١٩٩.

(٧٥) محمد علي داعي الحق: من مواليد كربلاء ١٩٤٠م من فضلاء كربلاء ومدرسيها وشعرائها تخرج من لمدرسة البادكوبة درس في كلية الشريعة، اول عراقي وعربي يخط المصحف الشريف له العديد من المؤلفات والمقالات في اصول اللغة العربية

(٧٦) مرتضى الأوسي، بساتين المعرفة كربلاء، مصدر سابق، ص٤٨.

(٧٧) سلمان هادي آل طعمة، الصحافة في كربلاء، الطبعة الثانية، مركز كربلاء للثقافة والتراث، كربلاء، ٢٠٠٦، ص٦٨.

(٧٨) مرتضى الوهاب: شاعر كربلائي ولد عام ١٩١٦م وتوفي عام ١٩٧٣م بدأ ينظم الشعر في بواكير حياته واخذ ينشر في الصحف والمجلات العراقية له ديوان شعر وكتاب الغدير.

(٧٩) سلمان هادي آل طعمة، صحافة كربلاء، مصدر سابق، ص٣٩.

(٨٠) مدرسة البادكوبه: تأسست عام ١٢٧٠هـ وفقاً لوثيقة الوقف الخاص بها تحتوي على ثلاثين غرفة ومكتبة زاخرة بالكتب والمخطوطات القيمة، كما كانت تصدر منشورات اسلامية ثقافية منها كان يتولى فيه مهمة التدريس الشيخ محمد الشهرودي والشيخ محمد الكلباسي وقد ازيلت هذه المدرسة عام ١٩٨٠م.

(٨١) المصدر نفسه، ص٦٩.

(٨٢) هو السيد عبد الرضا بن زين العابدين بن محمد حسين الحسيني المرعشي الشهرستاني المولود سنة ١٩٢٩عالم جديد كان يقيم الجماعة للنساء في الروضة الحسينية في رواق سيد إبراهيم المجاب عليه السلام صدر له المعارف الجليلة في تبويب المسائل الدينية ١٩٥٥م/ ١٩٧٢م، النيروز في الإسلام حاشية على القوانين حكم صلاة الجمعة في عصر الغيبة وغيرها للمزيد من التفاصيل ينظر الى: احمد الحائر الاسدي أعلام من كربلاء، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٣، ص١٣٩.

(٨٣) سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، مصدر سابق، ص١٢٠.

(٨٤) الشيخ عبد الحسين بن الشيخ علي بين الشيخ ازغير البيضاني الحائري كان مدرساً بمدرسة المجاهد الدينية وعالماً جليلاً ولد سنة ١٣٣٦هـ وتوفي يوم ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٤٠٥هـ، ترأس تحرير مجلة رسالة الجمعية الخيرية الإسلامية. للمزيد من التفاصيل ينظر الى احمد الحائري الاسدي، مصدر سابق ص١١٧.

(٨٥) الصحف والمجلات الصادرة في كربلاء في سنة ١٩١٤م/ ١٩٧١م، سلمان هادي ال طعمة العدد ٣٢ شهر رمضان شوال ١٤٣٠هـ، ص١٢٢-١٢٦.

(٨٦) ولد جاسم بن محمد الكلكاوي في كربلاء سنة ١٩٢٧ وتوفي سنة ١٩٩٨م.

(٨٧) سلمان هادي آل طعمة، صحافة كربلاء، مصدر سابق ص٣٩.

(٨٨) المصدر نفسه، ص٦٥.

(٨٩) المصدر نفسه، ص٦٦.

(٩٠) سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، مصدر سابق، ص١٢٠.

المصادر والمراجع

١. احمد الحائري الاسدي أعلام من كربلاء، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٣

٢. الجمهورية العراقية، وزارة التربية التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠-١٩٧١-١٩٧٢-١٩٧٣-١٩٧٤-١٩٧٥) مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٥.

٣. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير الاحصائي السنوي للعام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠-١٩٧١-١٩٧٢-١٩٧٣-١٩٧٤-١٩٧٥) دار الجاحظ، بغداد، ١٩٧٥.

٤. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير الإحصائي السنوي للعام الدراسي (١٩٦٩-١٩٧٠-١٩٧١)، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١.

٥. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التقرير السنوي للعام الدراسي (١٩٧١-١٩٧٢)، مطبعة العراق للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٧١

٦. خليل ابراهيم عبد اللطيف النشاط المدرسي، أهميته، اسسه، واقعه، ووسائل تطويره في العراق، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٨.

٧. الزمان، العدد ٦٧٤٠، ١٥ كانون الثاني، ١٩٦٠.

٨. ساطع الحصري، مذكراتي في العراق ١٩٢٧-١٩٤١، دار العلمية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٧.

٩. ستيفن هيمسلي لونكريك، العراق الحديث ١٩٠٠-١٩٥٠، ج٢، ترجمة مسلم طه التكريتي، دار الفجر، بغداد، ١٩٨٨.

١٠. سعيد رشيد زميزم، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً، دار القارئ، بيروت، ٢٠١٠.

١١. سلمان هادي آل طعمة، الصحافة في كربلاء، الطبعة الثانية، مركز كربلاء للثقافة والتراث، كربلاء، ٢٠٠٦.

١٢. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٣.

١٣. سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٨.

١٤. الصحف والمجلات الصادرة في كربلاء في سنة ١٩١٤م/ ١٩٧١م، سلمان هادي ال طعمة العدد ٣٢ شهر رمضان شوال ١٤٣٠هـ.

١٥. علي أبو لحمة، موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام ط٢، دار التوحيد للنشر والتوزيع، الكوفة، ٢٠١٣.

١٦. علي عبود حسين أبو لحمة، موجز وقائع تاريخية لمدينة الحسين عليه السلام دار التوحيد للنشر، الكوفة، ٢٠١٣.

١٧. اللجنة العليا للاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثاني.

١٨. لمى حسين الركابي، تطور التعليم في لواء كربلاء ١٩٥٨-١٩٦٨، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٨.

١٩. مجيد خدوري، العراق الجمهوري، بيروت، ١٩٧٤.

٢٠. محمد صبري القيسي وآخرون، تقرير عن التعليم المهني، وزارة التربية، المجلس الأعلى للتخطيط التربوي، لجنة التعليم التربوي، ١٩٦٩.

٢١. مرتضى الأوسي، بساتين المعرفة في كربلاء، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٧.

٢٢. مرتضى الأوسي، متصرفو كربلاء ومحافظوها (١٩٢٠-٢٠١٨)، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، ٢٠١٨م.

٢٣. مقابلة شخصية: حاتم عباس بصيلة، الهندية، بتاريخ ٢٢/ تشرين الاول/ ٢٠١٨.

٢٤. مقابلة شخصية، حاتم عباس بصيلة، سلمان هادي آل طعمة، حي المعلمين، كربلاء، بتاريخ ١٠/ ١/ ٢٠١٩/.

٢٥. مقابلة شخصية، رضا الخفاجي، في داره في حي الموظفين، كربلاء أجريت المقابلة بتاريخ ١٥/ ٩/ ٢٠١٨.

٢٦. مقابلة شخصية، علاء الكتبي، في داره في حي المثنى، الهندية، اجريت المقابلة بتاريخ ٧/ ١/ ٢٠١٩.

٢٧. نوري جعفر، اقتراحات لتطوير التعليم في العراق، مطبعة اتحاد الادباء العراقيين، بغداد، ١٩٦٢

٢٨. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي (١٩٧٦-١٩٧٧-١٩٧٨)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ١٩٧٩.

٢٩. وزارة التخطيط، المجموعة الإحصائية السنوية (١٩٧٠-١٩٧١-١٩٧٢-١٩٧٣-١٩٧٤-١٩٧٥-١٩٧٦-١٩٧٧-١٩٧٨-١٩٧٩)، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، بغداد، ١٩٧٩م

٣٠. الوقائع العراقية، العدد ٢١٤٦، بتاريخ حزيران ١٩٧٢.

٣١. الوقائع العراقية، العدد ٢٣٠، بتاريخ ١٧ شباط، ١٩٧٤.

٣٢. الوقائع العراقية، نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨، المادة الحادية والعشرين، بتاريخ ١٩٧٨.